ISSN: 2392-5442, ESSN: 2602-540X
المجلد: 07 العدد: 02 السنة: 2020
الصفحات 38-50

مجلة المنظومة الرياضية
مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
تاريخ الإرسال: 2020-07-27 تاريخ القبول: 2020-08-15

المعايير الانتقائية في المجال الرياضي من وجهة نظر المدربين (كرة الطائرة)

Selective criteria in the sports field from the point of view of coaches (volleyball)

حمادي عامر[1]* عمراوي محمد[2]

[1] جامعة زيان عاشور (الجزائر)، a.hamadi@univ-djelfa.dz

[2] جامعة زيان عاشور (الجزائر)، mohamed.amraoui@univ-djelfa.dz

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام المدربين لبعض الطرق والمعايير في عملية الانتقاء و من أجل ذلك تم استخدام المنهج الوصفي بالاعتماد على عينة مقصودة تمثلت في 08 مدربين لفرق كرة الطائرة صنف أكابر بولاية الجلفة طبقت عليها أداة الاستبيان و الذي قسم إلى محورين ،وتم الوصول إلى أن معظم المدربين لا يتبعون الطريقة العلمية و هي الاختبارات و المقاييس في عملية الانتقاء الرياضي و إتباعهم الطرق الكلاسيكية كالملاحظة و الخبرة الشخصية و التي لا تتماشى مع التطور العلمي ، وهذا يدل على أن مستوى بعض المدربين محدود تجاه المعرفة العلمية بالأسس العلمية للانتقاء الرياضي بالإضافة إلى نقص الإمكانيات و الوسائل الضرورية لعملية الانتقاء الجيد.

كلمات مفتاحية: الانتقاء–المدرب –الكرة الطائرة

Abstract:

The aim of this study is to know the reality of the coaches' use of some methods and criteria in the selection process. For this reason, the descriptive approach was used counting on an intended sample represented by 08 coaches for volleyball teams, and it was concluded by the fact that most of the coaches do not follow the scientific method, which is the tests and measures in the process of sports selection, and they follow the classic methods such as observation and personal experience, which are not consistent with the scientific development. This indicates that the level of some coaches is limited towards scientific knowledge of the scientific basics of sportive selection in addition to the lack of capabilities and necessary means for the process of good selection.

. **Keywords:** The selection; The coach; Volleyball**.**

***المؤلف المرسل:**

1. مقدمة:

إن عملية الانتقاء بصفة عامة هي اختيار الصفوة المتميزة في أي من الظواهر المدروسة (التميمي،1999،ص5) و في المجال الرياضي تهدف أساسا إلى دراسة أوجه النشاط البدني والنفسي التي يشترك فيها أفراد المجتمع جميعا أي أوجه الشبه كالإدراك والتفكير والتذكر والتعلم والتدريب و يمكن القول أيضا أنها عملية اختيار دقيق للاعبين في مراحل الإعداد عن طريق اختبار قدراتهم البدنية و الوظيفية و النفسية و الذهنية و قياس الخصائص الأنثروبومترية الخاصة بنوع النشاط المهاري المعني (بسطويسي،1999،ص 435) ، و يعتبر انتقاء الفرد المناسب لنوع النشاط الرياضي الممارس هو الخطوة الأولى نحو الوصول إلى المستوى المطلوب، لذلك اتجه المتخصصون في الأنشطة الرياضية المختلفة إلى محاولة تحديد المواصفات الضرورية الخاصة بكل نشاط على حدى ، ولهذا سعت الكثير من الدول إلى إعداد برامج لاكتشاف المواهب الرياضية ، ومن ثم العمل على دعمها ورعايتها من خلال مدربين وخبراء ذوي صلة بالشأن الرياضي، ولأهمية ذلك فقد دخلت العديد من المؤسسات و الهيئات والأندية الرياضية في الاستثمار بهذه المواهب، باعتبارها ستمثل الأندية والمنتخبات الوطنية

2.الإشكالية

عملية الانتقاء تستهدف اختيار الأفراد الذين تتوافر لديهم خصائص أو سمات أو قدرات واستعدادات معينة تتطلبها طبيعة النشاط الرياضي المعين ، أي تدلنا على مدى صلاحيته أو عدم صلاحية هؤلاء الأفراد للممارسة هذا النوع من النشاط الرياضي.

وعملية الانتقاء الرياضي يجب أن ينظر إليها بشكل متكامل في ضوء الأسس التربوية والطبية والبيولوجية والاجتماعية والنفسية، فيقصد بالانتقاء " عملية يتم خلالها اختيار أفضل اللاعبين على فترات زمنية مبنية على المراحل المختلفة للإعداد الرياضي" .

والانتقاء "اختيار أصلح الأفراد وأكفؤهم من المتقدمين" إن عملية الانتقاء في المجال الرياضي تهدف إلى محاولة اختيار أفضل العناصر بغرض الوصول إلى أعلى مستويات الأداء البدني اعتمادا على العديد من الجوانب سواء كانت بدنية أو نفسية أو وراثية إذ أن وصول اللاعب إلى المستويات الرياضية العليا لا يرتبط بالعملية التدريبية وبرامج الإعداد المختلفة ولكن يتخطى ذلك ليشمل الاستعدادات الخاصة و قدرات للرياضي .

لذا جاءت الأهمية والاهتمام بعملية الانتقاء بغرض الوصول إلى أعلى مستويات الأداء وجاء الاهتمام بالناشئ الرياضي الذي عليه أن يمتلك كل الصفات الضرورية لتحقيق النجاح في نوع النشاط الرياضي المختار ، فبوساطة المعلومات المتصلة بالمميزات والخصائص الجسمية والوظيفية والحركية والنفسية لهذا الناشئ يمكن التنبؤ بمدى صلاحيته لممارسة هذا النشاط أو ذاك ، وهذا لن يأتي إلا عن طريق استخدام طرق و وسائل معينة لإبراز مواهب وقدرات هؤلاء الناشئين ومما سبق ذكره و لأهمية هذا الموضوع ارتأينا كشف واقع عملية الانتقاء لدى مدربي الكرة الطائرة بولاية الجلفة فكان التساؤل العام كالتالي:

هل يقوم مدربو الكرة الطائرة بعملية الانتقاء وفق معايير علمية مدروسة في اختيارهم للاعبي فرق الكرة الطائرة بولاية الجلفة؟

الفرضية العامة:

لا يستخدم المدربون المعايير العلمية في عملية انتقاء لاعبي فرق الكرة الطائرة بولاية الجلفة.

فرضيات الجزئية :

- يعتمد المدربون في عملية الانتقاء على الملاحظة الشخصية في اختيار اللاعبين.

-يعتمد المدربون على التقارير و المعلومات المدونة عن اللاعب والتي تقودهم الى نوع الرياضة المميزة لدى اللاعب.

2.2 أهداف الدراسة:

- معرفة واقع عملية الانتقاء لدى المدربين

- معرفة أهم معوقات عملية الانتقاء

-لفت انتباه المسؤولين و المتخصصين لأهمية عملية الانتقاء بمعايير علمية مدروسة.

3.تحديد المصطلحات:

مفهوم الانتقاء:

لغة: انتقى: ينتقي ، انتقي، انتقاء الشيء : اختاره (بن هادية،1991، ص108)

يعرف الانتقاء بأنه"اختيار العناصر البشرية التي تتمتع بمقومات النجاح في نشاط رياضي معين"

وعموما يعرفه "مارتين ويك 1976" هو عملية الملاحظة لأشياء أو تصرفات خارقة يقوم بها كائن بشري"

أما في المجال الرياضي فيقول'روثينك 1983' "بأنه الاختيار الجاري بين الرياضيين من طرف المؤسسات المخولة لذلك في مختلف المستويات بهدف تسهيل تطور الموهبة وتشجيعها"

ويقول "ريسان خريط مجيد" إن عملية الاختيار تساعد في استثمار الجهود البشرية في هذا الميدان كما أنها تأتي بأفضل العناصر من الناحية البدنية والنفسية والفيزيولوجية والاجتماعية إلى التدريب المكثف المتقن مما يساعد في إحراز أفضل النتائج (WEINICK ;p89)

إذن من خلال التعاريف لعملية الانتقاء فهي تهدف إلى اختيار أفضل العناصر التي تتمتع بمقومات محددة سواء كانت موروثة (خصائص ومقومات مورفولوجية) أو كانت مكتسبة طبعا عن طريق التدريب (الجانب المهاري مثلا) فتعبر كعوامل افتراضية للنجاح في رياضة معينة وهذا عن طريق الانتقاء وعبر مراحل متتالية.

ويؤكد ذلك الأستاذ الدكتور 'عادل عبد البصير علي: يؤدي الانتقاء إلى التعرف المبكر على الأفراد ذوي الاستعدادات والقدرات الرياضية العالية.

يعتبر الانتقاء عملية تهدف إلى اختيار الأفراد الذين تتوفر لديهم خصائص و سمات و قدر

واستعدادات كبيرة يتطلبها نشاطهم الرياض ي أي من خلال تحديد صلاحيات هؤلاء الأفراد لممارسة

هذا النوع من الرياضة (هزلون،عبد الرؤوف،2020، ص81).

المدرب:

و هو ذلك الفرد الذي يتميز بالشخصية التربوية الذي يتولى عملية تربية وتدريب الرياضيين في مستواهم الرياضي و ذلك هو يؤثر تأثيرا مباشرا عليهم وله دور فعال في تنمية وتطوير شخصية الرياضي تطويرا شاملا ومتزنا، لذلك وجب على المدرب الرياضي أن يكون مثلا أعلى في كل تصرفاته لكونه يمثل العامل الأساسي في عملية التدريب الرياضي(وجدي ،محمد،2002،ص25).

الكرة الطائرة:

الكرة الطائرة لعبة جماعية يتقابل فيها فريقين فوق الميدان الذي يبلغ طوله 18 متر و عرضه 9 متر تعتمد تقسمه الشبكة إلى جزأين متساويين و ارتفاع الشبكة هو 2.43 للذكور و 2.33 للإناث و الهدف من هذه هو محاولة إسقاط الكرة في جهة الخصم و تفادي سقوطها في الجزء الخاص به، و تتحرك الكرة فوق الشبكة ببدء اللعب عن طريق اللاعب الخلفي حيث يبدأ بضرب الكرة و ذلك بالإرسال ولكل فريق الحق في لمس الكرة ثلاث مرات دون حساب الصد إن وجدت و لا يمكن للاعب واحد لمس الكرة مرتين متتاليتين و يستمر اللعب حتى تلامس الكرة الأرض أو عدم تحقيق إرسال صحيح(على مصطفى طه،2008).

4.الدراسات السابقة:

- **دراسة ضيف الله يونس (2017)** ،"الانتقاء الرياضي للموهوبين بين الخبرة الميدانية والمحددات العلمية للمنتقين في مرحلة المتوسط" المستوى ماستر

هدف الدراسة:

- الكشف عن الكيفيات التي تتم بها عمليات الانتقاء الرياضي
- تحسيس الأساتذة بضرورة وأهمية الانتقاء العلمي
- محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء بمحددات علمية
- لفت انتباه الأساتذة لتطبيق الانتقاء المبني على أسس علمية وعدم الاعتماد على الخبرة الميدانية فقط وما يمكن أن يحققه الانتقاء من مستويات عالية في المستقبل، و كان المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي مطبق على عينة 30 أستاذ تم اختيارهم بالطريقة القصدية باستعمال أدوات بحث تمثلت في وثيقة الاستبيان، و كانت نتائج الدراسة أن معظم الأساتذة لا يتمتعون بكفاءة علمية وقدرات تسمح لهم بانتهاج طرق علمية حديثة في انتقاء الموهوبين والوصول بهم إلى بر الأمان ، كذلك تمكنت الدراسة من إعطاء القيمة العلمية الواجب التحلي بها عند القيام بانتقاء الموهوبين الرياضيين في أي رياضة ما.

- **دراسة عبروس شريف (2009)** ،"أسلوب المدربين في الانتقاء و التوجيه الرياضي في ميدان كرة القدم الجزائرية " المستوى ماجستير.

هدف الدراسة:

- إثراء ورشة كرة القدم بالتوصل إلى وضع إستراتيجية للعمل بها في المستقبل على مستوى مدارس كرة القدم ان أمكن.

- إعطاء و تحديد طرق اختيار المواهب الشابة في كرة القدم و كيفية توجيهها التوجيه السليم و العقلاني.
- محاولة إعطاء نظرة موحدة نموذجية في عملية الانتقاء بمحددات علمية.

و كان المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي مطبق على عينة 33 مدرب تم اختيارهم بالطريقة القصدية باستعمال أدوات بحث تمثلت في وثيقة الاستبيان مقسمة إلى 25 سؤال، وكانت نتائج الدراسة كالآتي:

-أن المدربين على علم بطرق الانتقاء.

-أن معظم المدربين يرون أن الانتقاء يتم عن طريق الاختبارات و القياسات و التي لها أهمية كبيرة في انتقاء الموهوبين.

-أن المدربين يأخذون بعين الاعتبار الفروق الفردية أثناء عملية التوجيه و الانتقاء.

- أن المدربين يرون أن عملية التوجيه و الانتقاء في كرة القدم تتم بمشاركة أخصائيين و مساعدين يقوم بها أشخاص مؤهلون .

-كشفت الدراسة أن السن المناسب لتوجيه اللاعبين حسب مراكز اللعب هو (13-14 سنة).

-كشفت الدراسة أن المدربين في عملية التوجيه يفضلون الأولوية للجانب المهاري

- **دراسة بوحاج مزيان (2008)** ،" عملية تقويم القدرات البدنية و المهارية من خلال بطارية اختبارات أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط(17-19) سنة " المستوى ماجستير

هدف الدراسة:

- تقييم وقياس القدرات لدى لاعبي كرة القدم وذلك من الناحية البدنية والمهارية قصد تمكن المدربين من الوقوف على مستوى وقدرات لاعبيهم مهاريا وبدنيا ووضع مخططات تدريبية للمحافظة على هذا المستوى والرفع منه وتصحيح الأخطاء حسب أعمارهم (17-19) سنة.

-وضع بطارية من التمارين والاختبارات لمعرفة القدرات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم.

-إبراز أهمية التقويم وما يمكن أن يلعبه من دور في سبيل تطوير الصفات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم خلال الحصص التدريبية.

و كان المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي مطبق على عينة 78 لاعب تم اختيارهم بالطريقة القصدية باستعمال أدوات بحث تمثلت في وثيقة الاستبيان و بطارية اختبار، و كانت نتائج الدراسة كالآتي:

- أن استعمال عملية تقويم قدرات اللاعبين بدنيا و مهاريا عن طريق بطارية اختبارات أثناء عملية الانتقاء هو عمل علمي ومنهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يتمكن من تطبيقه والتعامل به وكذا هو طريقة مدروسة ومساعدة له حيث أنها تقدر اللاعبين تقديرا موضوعيا ومقننا وهذا ما يساعده على معرفة حقيقة اللاعبين الذين سيتعامل معهم وكذا اختيار نوعية البرنامج التدريبي الذي سيطبقه للوصول بهم إلى مستوى معين.

- أن المدرب الذي يعتمد على عملية المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الانتقاء يجد صعوبة في التعامل مع اللاعبين أثناء عملية التدريب وكذا تتطلب منهم وقت حتى يتمكن من أن يكتشف القدرات الحقيقة للاعبين

- أهمية إسناد عمل المدربين إلى أسس علمية مهما كان نوعية النشاط الذي يقومون به حتى تكون هناك

على ضبطها وتصحيحها كما تمكن من التنبؤ بنتائج اللاعبين والفريق متابعة ومراقبة فنية لهاته الأعمال تعمل و كذا إعطاء أهمية للجانب العلمي الذي يعتبر الركيزة المتينة لجميع الجوانب دون استثناء حتى على حد سواءا يتميز عملهم بالشفافية والوضوح ويحقق نتائج مضبوطة تخلوا من الشكوك والمفاجئات.

- **دراسة لراشف عبد المؤمن (2009)**،أثر كفاءة المدرب في عملية الانتقاء الرياضي لدى الأصاغر(9-12 سنة) مستوى ماجستير

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت عينة بحثه التي اختيرت بطريقة عشوائية في 25 مدرب و20 مسير، كما تم الاعتماد على أداة الاستبيان وكانت نتائجها كالآتي:

- أغلبية المدربين الذين يدربون فئة الأصاغر تنقصهم الخبرة ونقص في التكوين الذي ينقصه الجانب التطبيقي.

-أغلبية النوادي لا تملك أدنى الوسائل للقيام بعملية الانتقاء.

-تبين أن أغلبية المدربين لم يتم استدعائهم لدورات تكوينية رغم أهميتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

استعرضنا جملة من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية، والتي استفدنا منها في عدة نقاط من أهمها :

- تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة الأمر الذي ساهم في صياغة وضبط مشكلات وفرضيات الدراسة بشكل دقيق.

- تم الاطلاع على الأدوات الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة ومحاولة الاستعانة ببعضها طبعا التي تتماشي مع فرضيات الدراسة.

- الاستفادة منها من حيث الجانب المنهجي للدراسة في تصميم وتحديد المنهج وأدوات الدراسة.

- الاستفادة منها في تصميم الاستبيان الذي سيطبق في دراستنا من حيث تصميم وتعديل وتصحيح العبارات المناسبة مع أهداف الدراسة.

- كما استفدنا من النتائج المتوصل إليها وكذا الاقتراحات بالدراسة الحالية محاولين بذلك الخروج بنتائج تتماشي مع أهداف الدراسة وأيضا تخدم البحث العلمي وتعطي مجالا وفرص لبحوث مستقبلية في نفس الموضوع.

الجانب التطبيقي

1.الدراسة الاستطلاعية

الدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية نقوم بها قصد تجربة وسائل دراستنا لمعرفة صلاحياتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية،وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني، وتهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة في الدراسة الميدانية كما تساعدنا على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

لذا قمنا بزيارة بعض نوادي الكرة الطائرة لدى صنف الأكابر، وتحاورنا مع المدربين لأخذ فكرة مجملة حول الموضوع وأهميته، ولمسنا وجود بعض المشاكل لدى المدربين و أخذنا فكرة عامة حول الموضوع وتم اختيار حجم العينة بطريقة قصدية بعد التأكد من صحة وصدق أداة جمع المعلومات.

2-منهج الدراسة:

إن مناهج البحث عديدة ومتنوعة ومتباينة تباين الموضوعات والإشكاليات ولا يمكن أن ننجز هذا البحث دون الاعتماد على منهج واضح يساعد على دراسة وتشخيص الإشكالية التي يتناولها بحثنا هذا ،إذ يعتمد على اتصال الباحث بالميدان ودراسة ما هو قائم فيه بالفعل لذا استخدمنا المنهج "الوصفي" الذي يعرف بأنه"مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة محل الدراسة. (بشير صالح الراشدي،2000،ص59)

ويهتم المنهج الوصفي بجمع أوصاف دقيقة علمية للظاهرة المدروسة، ووصف الوضع الراهن وتفسيره، كما يهدف أيضا إلى دراسة العلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة ، ولا يقتصر المنهج الوصفي على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمتد إلى ما هو أبعد من ذلك لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، لذا يجب على الباحث تصنيف البيانات والحقائق، وتحليلها تحليلا دقيقا وكافيا للوصول إلى تعميمات بشأن موضوع الدراسة.(إخلاص،باهي،2000،ص83)

3.عينة الدراسة:

تم الاعتماد على العينة القصدية تتمثل في مدربي كرة الطائرة صنف أكابر كل من الفرق التالية:

(اتحاد أولاد نايل- شباب عين الإبل- شباب حاسي بحبح- ترجي الجلفة- مولودية دار الشيوخ- اتحاد عين وسارة- نادي سيدي العجال- شباب مسعد) والذي قدر عددهم 08 مدربين.

4. الأداة : إن أداة الدراسة هي الوسيلة التي بواسطتها يتمكن الباحث من حل المشكلة، فقد تم الاعتماد على استبيان مقسم إلى محورين : من السؤال 01 إلى السؤال 05 خاص بالفرضية الأولى.

من السؤال 06 إلى السؤال 10 خاص بالفرضية الثانية.

5.الخصائص السيكومترية للأداة:

أ- الصدق الظاهري للاستبيان: قمنا بعرضه على لجنة المحكمين متكونة من 05 و العاملين في الجامعات الجزائرية للحكم على فقرات الاستبيان من حيث دقة الصياغة، وسلامة اللغة، ووضوح المعاني، وقد جاءت الآراء موافقة على الاستبيان كما هو باعتباره معدا ومصمما لغرض قياس فرضيات الدراسة.

ب-صدق و ثبات وصدق الاستبيان: في دراستنا هذه تم حساب معامل ثبات استبيان كما يلي : معامل ألفا كرونباخ :

يحسب من المعادلة الرياضية التالية: 2.ر/ 1+ر (ر. هو معامل الارتباط).

تم حساب ألفا كرونباخ، ثم قمنا بحساب معامل الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه الجذر التربيعي لمعامل الثبات وبعد حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبيان الذي وجدناه يساوي (0.82) تم جذره فوجدناه قيمة معامل الصدق الذاتي يساوي (0.90) وهي قيمة مرتفعة تدل على صدق مفردات الاستبيان المطبق على عينة الدراسة.

6. الأدوات الإحصائية:تم الاعتماد في هذه الدراسة على :

تم حساب النسب المئوية والتكرار للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة.

النسبة المئوية =100 / مجموع التكرارات × العدد الفعال (عدد التكرارات)

- حساب معامل الثبات الكلي (ألفا كرونباخ) لإيجاد معامل ثبات الفقرات والبعد الكلي للأداة: 2.ر/1+ر (ر. هو معامل الارتباط).

-حساب **كا**^{2} (كاف تربيع): حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات المدربين على ذلك **كا**^{2}= **مجموع(ت م – ت ن)**^{2} **/ ت ن**

حيث **ت م:** التكرارات المشاهدة

ت ن: التكرارات النظرية

درجة الخطأ المعياري: 0.05

درجة الحرية: ن= هـ -1 ، حيث **هـ** تمثل عدد الفئات أو الأعمدة .

المحور الأول: نتائج الفرضية الأولى

الجدول 1: نتائج السؤال الأول (هل سبق لك و أن شاركت في عملية الانتقاء؟)

النتائج	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
01	نعم	08	100%	3.04	08	0.05	1	دال
	لا	00	00%					

المصدر: المؤلف

تحليل الجدول رقم 1: من خلال الجدول رقم 1 تشير النتائج أن قيمة كا2 المحسوبة 08 اكبر من قيمة كا2 المجدولة 3.04عند مستوى الدلالة 0.05 وهي دالة إحصائيا، حيث نجد أن كل المدربين أجابوا بنعم يعني نسبة مشاركتهم في عملية الانتقاء كانت 100 % ومنه نستنتج أن للمدربين خبرة في عملية الانتقاء و التوجيه و لكن بدرجات و مفاهيم مختلفة.

الجدول 2: نتائج السؤال الثاني (حسب رأيك فيما تكمن عملية الانتقاء؟)

النتائج	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
02	اختيار	00	00%	3.04	08	0.05	1	دال
	اكتشاف وتوجيه	08	100%					

المصدر: المؤلف

تحليل الجدول رقم 2: من خلال الجدول رقم 2 نجد أن كل المدربين أجابوا بنعم فيما يخص أن عملية الانتقاء تكمن في اكتشاف و توجيه اللاعبين بدلا من الاختيار فقط و هذا ما تؤكده قيمة كا2 المحسوبة و التي جاءت أكبر من المجدولة ومنه نستنتج أن عملية الانتقاء تهدف بالدرجة الأولى إلى اكتشاف اللاعبين ثم توجيههم حسب مؤشرات و معطيات كل لاعب.

الجدول3: نتائج السؤال الثالث (حسب رأيك ما هو المعيار الأنسب في عملية اختيار اللاعبين و توجيههم؟)

النتائج	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
03	الملاحظة والخبرة	01	12.5%	3.04	04.5	0.05	1	دال
	الاختبارات والقياسات	07	87.5%					

المصدر: المؤلف

تحليل الجدول رقم3: من خلال الجدول رقم 3 نجد أن 07 مدربين أجابوا بنعم فيما يخص أن المعيار الأنسب في اختيار اللاعبين يكمن في الاختبارات و القياسات و هذا ما تؤكده قيمة كا2 المحسوبة 04.5 و التي جاءت أكبر من المجدولة 3.04 ومنه نستنتج أن عملية الانتقاء الجيدة و المؤسسة تكون مبنية على معيار الاختبارات و القياسات بدلا من الملاحظة و الخبرة

المحور الثاني: نتائج الفرضية الثانية

الجدول6: نتائج السؤال السادس (هل عملية الانتقاء تكون فردية أم بمساعدة مختصين؟)

النتائج	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
06	بمفردي	02	25%	3.04	02	0.05	1	غير دال
	بمساعدة مختصين	06	75%					

المصدر: المؤلف

تحليل الجدول رقم6: أجابوا بأنهم يقومون بعملية الانتقاء بمساعدة مختصين 75% من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة أجابوا بأنهم يقومون بعملية الانتقاء بشكل فردي و نلاحظ أن كا2 المحسوبة 25% في حين نجد أن نسبة أقل من كا2 المجدولة مما يدل على عدم وجود دلالة إحصائية

ومنه نستنتج أن عملية الانتقاء بالنسبة للمدربين في أغلب الأحيان تكون بشكل فردي لأن معظم المدربين يعتمدون على الملاحظة و الخبرة الشخصية و تقارير اللاعبين في الواقع العملي.

الجدول7: نتائج السؤال السابع (هل نقص الإمكانيات يقلل من عملية الانتقاء الجيد للاعبين؟)

النتائج	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
07	نعم	08	100%	3.04	08	0.05	1	دال
	لا	00	00%					

المصدر: المؤلف

تحليل الجدول رقم7: أجابوا بأن نقص الإمكانيات يقلل من عملية الانتقاء الجيد للاعبين 100 % من خلال الجدول نلاحظ أن و نلاحظ أن كا2 المحسوبة 08 أكبر من كا2 المجدولة 3.04 مما يدل على وجود دلالة إحصائية مما يعني للإمكانيات دور كبير في نجاح عملية الانتقاء.

ومنه نستنتج أن عملية الانتقاء الجيد تتوقف على وجود الإمكانيات و الوسائل اللازمة بالإضافة إلى وجود المختصين ذوي الخبرة في مجال الاختبارات و القياسات.

الجدول 08: نتائج السؤال الثامن(على ماذا تعتمدون في عملية الانتقاء؟)

النتائج	البدائل	التكرار	النسبة	كا2 المجدولة	كا2 المحسوبة	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
08	الخبرة	07	87.5%	3.04	04.5	0.05	1	دال
	أسس علمية	01	12.5%					

المصدر: المؤلف

تحليل الجدول رقم8: أجابوا بأنهم يعتمدون على خبرتهم الميدانية في اختيار اللاعبين 87.5% من خلال الجدول نلاحظ أن أجابوا بأنهم يعتمدون على أسس علمية في عملية الانتقاء و نلاحظ أن كا2 المحسوبة 04.5 أكبر 25% في حين من كا2 المجدولة 3.04 مما يدل على وجود دلالة إحصائية مما يعني أن معظم المدربين يعتمدون في عملية الانتقاء على الخبرة الميدانية بدلا من الأسس العلمية نظرا لوجود عدة عراقيل و صعوبات .

ومنه نستنتج أن جل المدربين يعتمدون في عملية الانتقاء على الخبرة الميدانية بدلا من الاعتماد على الأسس العلمية و هذا بسبب الظروف و الصعوبات التي يعاني منها معظم المدربين من نقص في الإمكانيات و الوسائل.

6.الاستنتاج العام

من خلال الفرضية الأولى و التي تنص على أن المدربون يعتمدون في عملية الانتقاء على الملاحظة الشخصية في اختيار اللاعبين. و من خلال نتائج الأسئلة01 ،02،03، نستنتج أن الأغلبية من المدربين يقرون أن لديهم خبرة في عملية الانتقاء والتوجيه ولكن بدرجات و مفاهيم مختلفة، وأنهم مدركون جيدا أن عملية الانتقاء الجيد تعتمد على الاختبارات والقياسات، أما على أرض الواقع فهم يعتمدون على الملاحظة الشخصية نظرا لعدة اعتبارات و ظروف وهذا ما يتفق مع دراسة ضيف الله يونس (2017) والتي تمحورت حول الانتقاء الرياضي للموهوبين بين الخبرة الميدانية والمحددات العلمية للمنتقين في مرحلة المتوسط وكانت نتائج الدراسة أن معظم الأساتذة لا يتمتعون بكفاءة علمية وقدرات تسمح لهم بانتهاج طرق علمية حديثة في انتقاء الموهوبين والوصول بهم إلى بر الأمان.

أما بالنسبة للفرضية الثانية و التي تنص على أن المدربون يعتمدون على التقارير و المعلومات المدونة عن اللاعب والتي تقودهم الى نوع الرياضة المميزة لدى اللاعب .

و من خلال نتائج الأسئلة06 ،07،08، أن الأغلبية من المدربين يقرون أنهم في معظم الأحيان يقومون بعملية الانتقاء بشكل فردي لأن أغلبهم يعتمدون على الملاحظة و الخبرة الشخصية وعلى التقارير و المعلومات المدونة عن اللاعب في الواقع

العملي ، وذلك لانعدام وجود الإمكانيات و الوسائل اللازمة بالإضافة إلى عدم التنسيق مع مختصين ذوي الخبرة في مجال الاختبارات و القياسات لذا نجد أغلبهم إن نقل كلهم يعتمدون في عملية الانتقاء على الخبرة الميدانية والملاحظة و التقارير بدلا من الاعتماد على الأسس العلمية و هذا ما يصعب و يعقد عملية الانتقاء و من هذا الجانب نجد أن هذه الفرضية تتفق مع ما توصلت إليه دراسة بوحاج مزيان (2008) والتي تمحورت حول عملية تقويم القدرات البدنية و المهارية من خلال بطارية اختبارات أثناء انتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط(17-19) سنة

والتي من بين نتائجها أن المدرب الذي يعتمد على عملية المقابلات التنافسية و الملاحظة يجد صعوبة في التعامل مع اللاعبين أثناء عملية التدريب و كذا تتطلب منه وقت حتى يتمكن من أن يكتشف القدرات الحقيقية للاعبين.

4. خاتمة:

يعتبر الانتقاء الرياضي من مهام المدرب المتمثلة في اختيار أفضل اللاعبين من خلال استخدام أساليب علمية حديثة، فهي تسمح للمدرب بالحصول على أفضل اللاعبين من فئة الموهوبين لكي يتسنى له تطوير مستواهم لذا لابد له أن يكون على دراية تامة بأساليب الانتقاء الحديث المبني على أسس علمية.

و من خلال ما سبق نستنتج أن معظم المدربين لا يدركون مراحل الانتقاء الأساسية ، فأغلبهم لا يستعملون الاختبارات و المقاييس العلمية بشكل جيد بل يقومون بعملية الانتقاء فقط من أجل المنافسات فقط فعدم اعتمادهم على الطرق العلمية المدروسة والتي تتمثل في الاختبارات والقياسات الخاصة بعملية الانتقاء الرياضي ، يدل على أن البنية المعرفية و الثقافية لدى بعض المدربين محدودة نظرا لانتهاجهم الطرق الأولى كالملاحظة والخبرة و تقارير و معلومات اللاعب السابقة و الاكتفاء بها و التي لا تتماشى مع التطورات الحاصلة في المجال الرياضي. ومما سبق نستطيع تقديم بعض الاقتراحات و التي قد يستفيد منها المطلعين عليها و أهل الاختصاص في المجال الرياضي نذكر منها ما يلي:

- لابد من رفع مستوى المدربين لانتهاج الأسس العلمية في عملية الانتقاء و التوجيه من خلال المشاركة في دورات تكوينية و تدريبية.
- ضرورة توفير الإمكانيات اللازمة و الوسائل الضرورية لتسهيل عملية الانتقاء و الوصول إلى النتائج المرجوة من ذلك.
- ضرورة الاهتمام بالموهوبين و احتوائهم للنهوض بمستوى الرياضة في جميع المستويات و التخصصات .
- ضرورة التخطيط و بناء الاستراتيجيات لعملية الانتقاء من خلال الدمج بين الخبراء و المختصين في المجال الرياضي.
- ضرورة اختيار مدربين أكفاء لعملية انتقاء الناشئين.
- الاهتمام بالفئات الصغرى و التركيز على السن المناسب للانتقاء و التوجيه.

5. قائمة المراجع:

1-بسطويسي،بسطويسي أحمد (1999)،أسس و نظريات التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي،القاهرة.

2-بشير صالح الراشدي(2000) ،منهج البحث التربوي،رؤية مبسطة ، دار الكتاب الحديث، ط1،الكويت.

3- مصطفى حسن باهي، إخلاص محمد عبد الحفيظ(2000)،الإحصاء وقياس العقل البشري،مركز الكتاب للنشر،مصر.

4- على مصطفى طه (2008)،الكرة الطائرة تعليم تدريب تحليل قانون ،دار الفكر العربي، مصر.

5-وجدي مصطفى الفاتح،محمد لطفي السيد(2002)، الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب، الطبعة الأولى دار الهدى لنشر والتوزيع,مصر

6- هزلون أحمد،عبد الرؤوف بن عبد الرحمان(2020)، دور خبرة الأستاذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية والنشاط الرياضي اللاصفي في انتقاء الناشئين، مجلة المنظومة الرياضية، المجلد 07، العدد 1، ص 77-94.

7- WEINICK « manuel d'enrainement »- 4éme édition –Vigat

8- علي بن هادية ، وآخرون(1991)، القاموس الجيد للطلاب، ط 7 ، الجزائر .

9- التميمي،سناء مجيد محمد (1999)،تحديد بعض الاختبارات البدنية و القياسات الجسمية لانتقاء الموهوبين بألعاب الساحة و الميدان، رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية الرياضية،جامعة بغداد.